

التاييمز: معارضو ومؤيدو الأسد سيقاتلون بعضهم بأوكرانيا



الأربعاء 9 مارس 2022 06:40 م

قالت صحيفة "التاييمز" في تقرير أعدته أنشول فوهرا إن معارضي نظام بشار الأسد ومؤيديه سيواجهون بعضهم البعض في ساحة الحرب الأوكرانية □

وقالت إن السوريين الذين عانوا ونجوا من قصف طائرات الرئيس فلاديمير بوتين لبلدهم تطوعوا للقتال ضد القوات الروسية في أوكرانيا □ وكان أسامة برهان، في منتصف الثلاثين من عمره، واحدا من الملايين الذين فروا من الحرب الأهلية التي قصف فيها الرئيس بشار الأسد وبمساعدة من الطيران الروسي المدن في كل البلاد، مما خلف دمارا على الأحياء السكنية □

ويعيش اليوم في مدينة بعلبك اللبنانية ولكنه يقول إنه يريد السفر إلى أوكرانيا والقتال، حتى في ظل التقارير التي كشفت عن محاولات الروس تجنيد السوريين الموالين لنظام الأسد من أجل القتال ضد قوات حكومة كييف، ما يعني أن السوريين سيكونون في مواجهة بعضهم البعض في أوروبا الشرقية □

وكان أحد القادة الروس الذين قتلوا في أوكرانيا، الجنرال فيتالي جيراسيموف، 45 عاما قد عمل مع القوات الروسية في سوريا □ وبحسب موقع "دير الزور24"، دعت روسيا المتطوعين السوريين للعمل كـ"حرس" بناء على عقد لمدة ستة أشهر وراتب ما بين 200-300 دولار شهريا □ في وقت تقوم فيه شركة "فاغنر" التي وصفت بـ "الجيش الخاص" لبوتين بتسليح المقاتلين السوريين من أجل المشاركة في المعركة □

وقال برهان إنه "يشعر بألم" الأوكرانيين، وتابع: "نعرف الروس وبوتين أكثر من أي شخص آخر، جربنا الوحشية والجرائم، وهو أستاذ النظام السوري □ ونحن السوريون نستطيع التعاطف وبعمق مع الأوكرانيين □ وبوتين محتل يفعل أي شيء يريد خدمة لمصلحه".

بدوره، قال سهيل حمود، في الثلاثين من عمره أيضا، إنه كان جنديا في جيش الأسد وتدريب على السلاح الروسي □ وعندما اندلعت الحرب انشق إلى المعارضة وانضم للجيش السوري الحر □ وزعم أنه دمر 70 هدفا للعدو، بما في ذلك طائرات ودبابات وعربات مصفحة، بشكل جعله مشهورا بين اللاجئين السوريين □

وتساءل: "ما هي الطريقة للذهاب إلى أوكرانيا للقتال إلى جانب جيشها؟ هل هناك طريقة؟ أنا جاهز". وقال عبد الكافي الحمود، ناشط سوري في لبنان إنه احتقل بكل طائرة (يسميها قتلة بوتين) سقطت فوق العاصمة الأوكرانية كييف، مضيفا أن "حماية أوكرانيا هي حماية لسوريا".